شملت اوروبة الشرقية وفلسطين وجنوب افريقية) بدأ حملته من اجل « الاستثمارات الخاصة » ليكسب التأييد الاميركي . وعلى اي حال ، فان تأسيس وايزمن للوكالة اليهودية الموسعة ، التي كان اللاصهيونيون يشكلون نصف اعضائها ، نجح في القضاء على آمال جابوتنسكي في ان يكسب الى صفوفه قطاعات هامة من يهود اميركة .

ومع ان عدد اعضاء حزب التصحيحيين ازداد من ٥٠٠ في ١٩٢٥ الى ٩٦٨١٨ في ١٩٣٣(٤٧)، ظل الحزب عبارة عن اقلية في المؤتمرات المختلفة . وفي الفترة من ١٩٢١ الى ١٩٢٩ كان للصهيونيين العموميين اكثر من نصف الاصوات ، ولكل من الاحزاب اليسارية ومزراحي الخمس ، اما التصحيحيون فقد كان لهم نصف ذلك(٤٨). وفي ١٩٣١ بلغ التصحيحيون ذروة نفوذهم وذلك بسبب عدم الاطمئنان لمعالجة وايزمن لكتاب باسفيلد الابيض حيث هدد عدد من اعضاء اللجنة التنفيذية بالاستقالة . وقد شن التصحيحيون حملة في بولنده تميزت بحماسة خاصة مما أكسبهم ٢٩٩٨٥ صوتا مقابل ٤٢٧٩ صوتا في ١٩٢٩(٤٩) وكان ثلثا الاصوات التي نالوها من الطبقة الوسطى البولندية الذين لم يتمكن الاقتصاد الفلسطيني من استيعابهم خلال الهبوط المالي في فلسطين في الفترة من ١٩٢٤ — ١٩٢٥(٥٠). وفي فلسطين ، حيث بدأ المستوطنون يمقتون السياسة البريطانية اكثر فأكثر ، نال التصحيحيون اكثر من ضعف عدد أصوات الصهيونيين العموميين(٥١). وبشكل عام فان ابتعاد الانجليز والالمان والنمسويين المؤيدين لوايزمن وغيره ، خاصة الاميركيين الداعين الى طرده ، تسبب في اضعاف الصهيونيين العموميين . وطالب التصحيحيون باتخاذ قرار يدعو الى ان يكون هدف الصهيونية هو اقامة دولة يهودية . ومع ان مزراحي والصهيونيين العموميين فئة ب وجماعة ايدر انضموا الى التصحيحيين، الا انهم هزموا امام جماعة وايزمن والاحزاب العمالية والمجلس القومي(فادليومي)(٥٢). وكان ذلك النهاية الحقيقية لاشتراك جابوتنسكي بشكل فعال في المنظمة الصهيونية . وآنذاك مزق بطاقة عضويته وصرخ : « ان هذا ليس مكانا للصهيونيين الحقيقيين »(٥٣) وغادر المكان . وبعد فترة قصيرة بدأت مشاكله لتأسيس قاعدة سياسية قادرة على الحياة تزداد حدة بسبب قيام مئير كروسمان وعدد من التصحيحيين المعتدلين ، وخاصة من انجلترة والمانية والنمسة ، بتأسيس حزب الدولة اليهودية .

وكان قيام الاحزاب العمالية بمثابة الضربة القاضية لحزب التصحيحيين . وكان يرافق مطالبة جابوتنسكي المتزايدة بحقوق الطبقة الوسطى ، شجبه للاحزاب الصهيونية — الاشتراكية ولشبكة الصناديق القومية التي كانت تحت سيطرة الاحزاب العمالية . ولكسب الاصوات في اميركة ، حاول التصحيحيون التقليل من الموقف الاقتصادي المتشدد للحركة العمالية بالدعوة الى تعديل الفقرات المؤيدة للعمال والمبالغ بها في الموازنة الصهيونية ، والى تأييد الموازنة للمشاريع الخاصة ، والى اعطاء اهتمام خاص بالحرفيين . ولقد ادخل مبدأ التحكيم العام في جميع النزاعات الاجتماعية ، ومنع الاضراب ، في بيان التصحيحيين للعام ١٩٢٩(٥٤). كما ادخل قرار في ١٩٣٣ يدعو الى استنكار جميع انواع الحروب الطبقية(٥٥) ومن خلال اعتبار جابوتنسكي قيام نظام اشتراكي أمرا غير مرغوب فيه وغير محتم ، قال بكل فخر : « اذا كان هناك من طبقة تصنع المستقبل فانها طبقتنا نحن ، البورجوازيين »(٥٦).

ولقد بلغ الخلاف ما بين التصحيحيين والاحزاب العمالية اوجه في الحملة التي سبقت انتخابات مؤتمر ١٩٣٣ . وكان التصحيحيون قد تفوقوا في عدد المندوبين لمؤتمر ١٩٣١ وشكلوا بذلك المنافس الحقيقي للاحزاب العمالية في فلسطين في ١٩٣١ ، (وكان للتصحيحيين سبعة مندوبين وللاحزاب العمالية ٢١)(٥٧). وزادت الظروف التي أحاطت باغتيال آرلوسوروف من أوار المعركة الملتهبة ، خاصة في بولنده . واعترف بن جوريون صراحة فيما بعد انه ذهب الى بولنده بقصد كسب أصوات جابوتنسكي « الذي كان متقدما بشكل مخيف »(٥٨). وفي فلسطين كان التصحيحيون يحاولون سحب الاصوات